وقد كانت ملحمة تضيق الكتب بشرحها ولكن الحدث الاهم خلال المرحلة الاولى هو ظهور المملكة بصفتها كيانا سياسيا عام 1343/1344ه (1925/1926م) ثم ظهورها باعتبارها كيانا سياسيا موحدا متكاملا عام 1351ه (1932م) تحت اسم المملكة العربية السعودية. وقد واجهت الدولة الفتية في مراحلها الاولى من التأسيس تحديات ومصاعب اقتصادية جمة بسبب تدني مستوى المعيشة الى مستوى العوز والفاقة, وزاد من صعوبة الاوضاع المعيشية في ذلك الوقت ضآلة الموارد المتاحة للحكومة للانفاق على مشروعات البنى الاساسية وندرة الكوادر الادارية المؤهلة للقيام بالاعباء المتزايدة لدولة واسعة الارجاء وضعف الهياكل الاجتماعية التي تسهم في عملية التحول نحو المجتمع الحضري بيسر وسهولة. ولكن اقتصاد البلاد شهد تحولا كبيرا في النصف الثاني من الخمسينيات الهجرية (اواخر الثلاثينيات الميلادية) باكتشاف النفط عام 1938م وتصديره بكميات تجارية منذ عام 1945م لمواجهة التوسع الاقتصادي العالمي الكبير واعادة الاعمار بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكن الموارد الكبيرة التي وفرها قطاع النفط للحكومة للنهوض بالبلاد فرضت في الوقت نفسه تحديات جديدة تطلبت القيام باصلاحات مالية ونقدية جوهرية لمواكبة التغيرات التي تطلبتها عملية التنمية. النقطة الاهم هنا هي ان جهود الملك المؤسس في بناء حكومة مركزية قوية حققت الامن والامان للانفس والاموال شكلت الشرط المؤسسي الحاسم الضروري لنجاح اي عملية تنمية اقتصادية بصرف النظر عن الموارد المتاحة ان فقدان الامن لا يعوضه اي مجهود اوموارد اقتصادية.

Summarized by © lakhasly.com